إعداد خطة عمل لمشاريع الريادة الاجتماعية



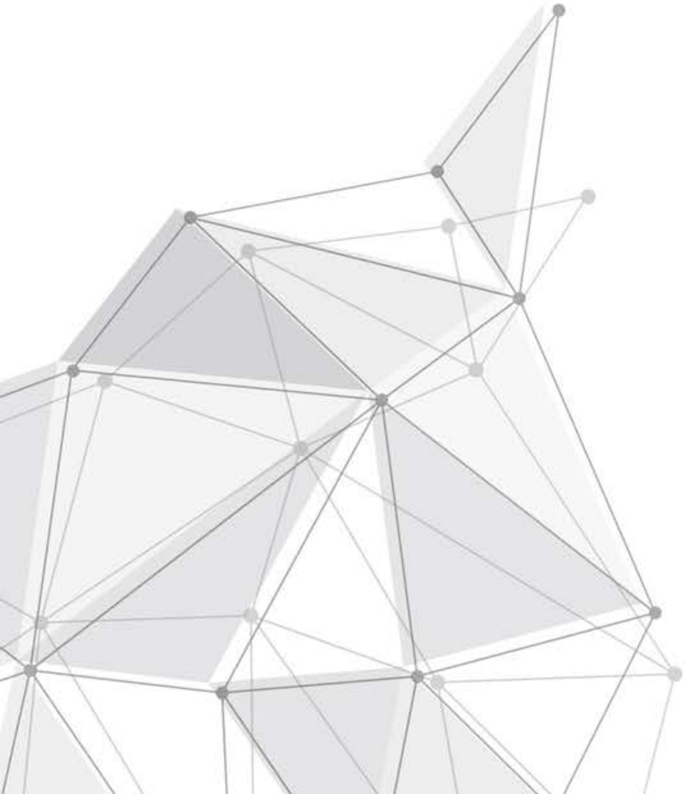
تأليف سويتا كيم ألتر(Suita Kim Alter)

ترجمة : أ.عبير سعود صالح الشنيفي

مراجعة : د. أنور دفاع الله

إشراف : مركز إثمار للريادة الاجتماعية والاستثمار الاجتماعي

ETHMAR.SOCIAL



سلسلة مراجع علمية في الريادة الاجتماعية والاستثمار الاجتماعي

ترجمة مقال
إعداد خطة عمل لمشاريع الريادة الاجتماعية
سويتا كيم ألتر

إشراف وتنفيذ

إثمار
ETHMAR.SOCIAL

برعاية

أوقاف العرادي الخيرية
AL-Aradi charitable endowments

فـي الوقـت الحالـي هنـاك تغيير كبيـر طـرأ علـى طريقـة إعـداد برامـج العمـل غيـر الربحيـة و اتفـاق واسـع أيضًـا بين الـوكالات علـى أهميـة العمـل بطريقـة فاعلـة. ومع إضافـة المزيـد مـن برامـج المشـاريع الرياديـة إلـى أجنـدة البرامـج غيـر الربحيـة، أصبحـت الأدوات والأسـاليب المأخـوذة مـن القطـاع الخـاص مألوفـة أكثـر بالنسـبة لمـدراء المؤسسـات غيـر الربحيـة. وفـي الوقـت نفسـه بـدأت العديـد مـن الجهـات المانحـة والمتبرعـة تنظـر إلـى التداخـلات المقترحـة مـن منظـور الأعمـال وتبحـث كذلـك عـن أدلـة علـى الأهـداف القائمـة علـى الأداء، المخرجـات التـي تركّـز علـى تحقيـق النتائـج، وكذلك القدرة المالية.

إن عمليـة توزيـع أدوات العمـل القياسـية لا تتـم كالمعتـاد عبـر القنـوات غيـر الربحيـة العاديـة، ولا يتم نقلها بسـهولة لاسـتخدامها فـي السياق غيـر الربحـي. فـي الواقـع، إن مصطلـح الأعمـال والتركيـز علـى المخـرج النهائـي (المالـي) يبـدو فـي كثيـر مـن الأحيـان بمثابـة سـتارٍ يحجـب الحقيقـة ويمنـع المختصيـن فـي المجـالات غيـر الربحيـة مـن الاسـتفادة مـن المـوارد الكبـرى المتوفـرة فـي القطـاع الخـاص. ومـن أجـل سـدّ هـذه الفجـوة الثقافيـة التـي تفصـل بيـن قطـاع الأعمـال والقطاعـات غيـر الربحيـة، تحتاج المنظمات غير الربحية إلـى تعديل أداة إعـداد خطـة العمل التـي تهـدف إلـى معالجـة المحصلـة النهائيـة المزدوجـة والتـي تأخـذ فـي عيـن الاعتبـار الأهـداف الاجتماعية وكذلك المالية.



إن عملية تطوير خطة العمل لا تعني التضحية بالأهداف الاجتماعية لمؤسستك أو المساس بها من أجل تحقيق مكاسب مالية. بل على العكس تماماً، ستصبح خطة العمل أداة لتحسين الأداء الكلي ولزيادة التأثير العام لبرنامج مشروع الريادة الاجتماعية. وهنا تتأكد أهمية وضع خطة عمل جيدة تتلاءم مع برنامجك وتجسد أهدافه وثقافته وقيمه، وفي الوقت نفسه، ستساعد على تشغيل برنامجك بفعالية أكبر بحيث تخدم عملائك في الوقت الذي تجعل فيه مشروعك الريادي أكثر قدرة على المنافسة في السوق.
في الوقت الحالي هناك تغيير كبير طرأ على طريقة إعداد برامج العمل غير الربحية و اتفاق واسع أيضًا بين الوكالات على أهمية العمل بطريقة فاعلة. ومع إضافة المزيد من برامج المشاريع الريادية إلى أجندة البرامج غير الربحية، أصبحت الأدوات والأساليب المأخوذة من القطاع الخاص مألوفة أكثر بالنسبة لمدراء المؤسسات غير الربحية. وفي الوقت نفسه بدأت العديد من الجهات المانحة والمتبرعة تنظر إلى التداخلات المقترحة من منظور الأعمال وتبحث كذلك عن أدلة على الأهداف القائمة على الأداء، المخرجات التي تركّز على تحقيق النتائج، وكذلك القدرة المالية.

إن عملية توزيع أدوات العمل القياسية لا تتم كالمعتاد عبر القنوات غير الربحية العادية، ولا يتم نقلها بسهولة لاستخدامها في السياق غير الربحي. في الواقع، إن مصطلح الأعمال والتركيز على المخرج النهائي (المالي) يبدو في كثير من الأحيان بمثابة ستارٍ يحجب الحقيقة ويمنع المختصين في المجالات غير الربحية من الاستفادة من الموارد الكبرى المتوفرة في القطاع الخاص. ومن أجل سدّ هذه الفجوة الثقافية التي تفصل بين قطاع الأعمال والقطاعات غير الربحية، تحتاج المنظمات غير الربحية إلى تعديل أداة إعداد خطة العمل التي تهدف إلى معالجة المحصلة النهائية المزدوجة والتي تأخذ في عين الاعتبار الأهداف الاجتماعية وكذلك المالية.

إن عملية تطوير خطة العمل لا تعني التضحية بالأهداف الاجتماعية لمؤسستك أو المساس بها من أجل تحقيق مكاسب مالية. بل على العكس تماماً، ستصبح خطة العمل أداة لتحسين الأداء الكلي ولزيادة التأثير العام لبرنامج مشروع الريادة الاجتماعية. وهنا تتأكد أهمية وضع خطة عمل جيدة تتلاءم مع برنامجك وتجسد أهدافه وثقافته وقيمه، وفي الوقت نفسه، ستساعد على تشغيل برنامجك بفعالية أكبر بحيث تخدم عملائك في الوقت الذي تجعل فيه مشروعك الريادي أكثر قدرة على المنافسة في السوق.





ما هي خطة العمل؟

في سياق مشاريع الريادة الاجتماعية، تعتبر خطة العمل هي خارطة الطريق التي تحدد الاتجاه في تنفيذ أي تدخل ما ، وفي إدارة البرنامج وأخيراً في تحقيق أهداف البرنامج وغاياته. ومواصفات خطة العمل الفاعلة كالتالي:

- ✅ تعكس بوضوح رسالة البرنامج.
- ✅ تركز استراتيجية البرنامج على احتياجات المجتمع والعملاء المستهدفين وظروف السوق وقوى الصناعة والبيئة التشغيلية والأهداف المؤسسية.
- ✅ تلخص الإجراءات المحددة التي يجب اتخاذها لتحقيق أهداف البرنامج وغاياته.
- ✅ تضع الأهداف من أجل التخطيط والقياس والتحسين.
- ✅ تحفّز الموظفين.
- ✅ تنقل أفكارك وخططك الخاصة إلى أصحاب المصلحة (مجلس الإدارة والجهات المانحة والشركاء والعملاء).
- ✅ تتوقع الموارد والتكاليف اللازمة لبرنامجك وكذلك الإيرادات.
- ✅ توفر قاعدة ثابتة لاتخاذ القرارات السليمة.

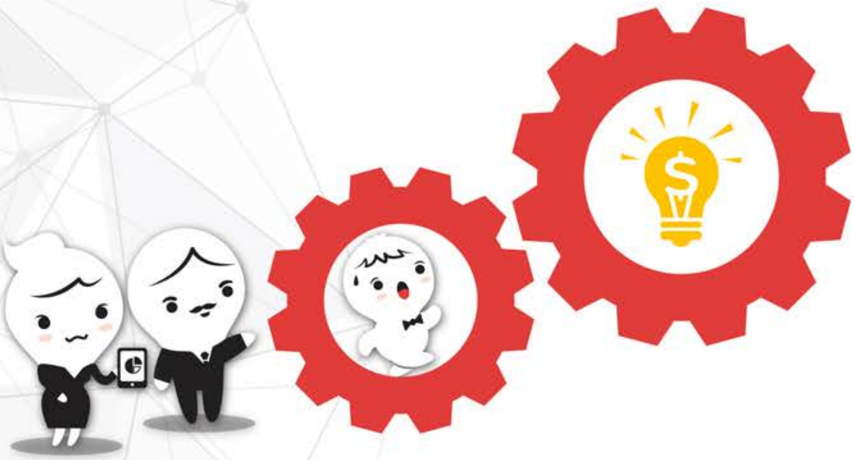


تعمل خطة العمل بشكل أساسي على تخصيص الموارد وقياس مخرجات الأعمال وتساعد أيضًا على وضع أهداف واقعية. إذن تعتبر خطة الأعمال الجيدة **أداة متعددة الأوجه:**

أداة تصميم - إن الدقة في إعداد خطة العمل تساعد على التفكير ملياً في تنظيم التدخل وتصور البرنامج الواقعي الذي يمكن تحقيقه. عند وضع خطة عمل ما، تحتاج إلى تحليل السوق والبيئة التشغيلية وقدرات شركائك واحتياجاتك المالية، عندئذٍ ستكون أقدر على رؤية برنامجك من منظور نقدي هادف ويمكنك أيضًا أن تحدد مدى جدوى المشروع الذي تعمل على تخطيطه وكيفية تنفيذه على أكمل وجه.

أداة تخطيط استراتيجي - إن مهام إجراء البحث الداخلي والخارجي المطلوبة عند إعداد خطة العمل -ابتداء من التقييم الذاتي المؤسسي إلى التحليل التنافسي - تساعد على رسم استراتيجية لبرنامج مشروعك الريادي الاجتماعي. ولابد من اتباع أسلوب التفكير الاستراتيجي إذا كان مشروعك الريادي سيستمر في السوق التنافسية حيث أن خطط العمل تجعل منتجك أو خدمتك منافسًا قويًا لمنتجات وخدمات أخرى، تختبر وضعك في السوق و تجعلك أيضًا مواكبًا للتحولات والانعطافات الكائنة في أي بيئة عمل ايجابية.

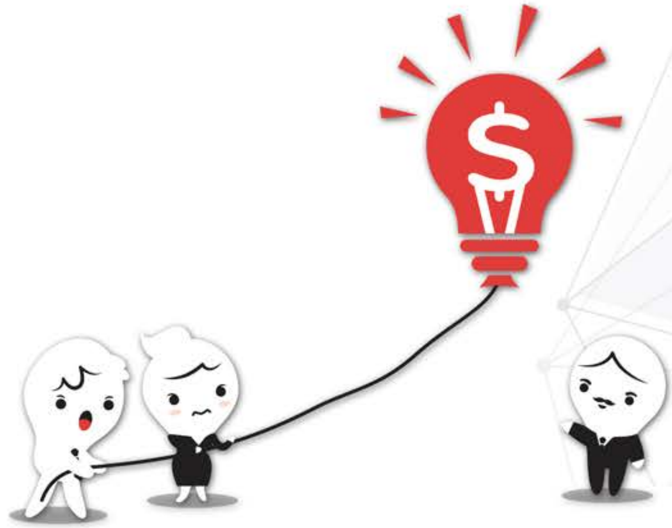
أداة للأداء -تعتبر خطة العمل موجهًا لك أثناء إدارتك لمشروعك الريادي، تساعد على إنجاح العمل بفعالية، تحدد أيضًا أهدافاً واقعية وتوفر أساساً لقياس ومراقبة أداء برنامجك ليتلاءم مع تلك الأهداف، وتسهم كذلك في تعديل الأهداف المستقبلية القائمة على الأداء الفعلي للمشروع.



أداة نقـل معلومـات -إن خطـة العمـل توضّـح رسـالة البرنامـج ونهـج إدارتـه وأهدافـه والأسـاليب المقترحـة لتحقيـق أهدافـه للموظفيـن والقيـادة والعمـلاء والجهـات المانحـة. وتسـاعد خطـة العمـل أيضـاً علـى كسـب مصداقيـة الشـركاء المحتمليـن والجهـات المانحـة مـن خـلال إظهـار توجهـات المشـروع واسـتراتيجيته المدروسة لتحقيق مقاصده.

أداة ماليـة -إن خطـة العمـل تحـدد الميزانيـة التـي سيتم بهـا تخصيـص المـوارد. فالكشـوفات الماليـة تسـاعدك علـى فهـم الوضـع المالـي الحالـي والاحتياجـات النقديـة للعمـل. فعنـد حسـاب نسـبة الربـح فـي المشـروع سـيظهر لديـك حجـم الدخـل المطلـوب لتغطيـة النفقـات ممـا سـيوفر لـك قاعـدة لتسـعير الخدمـات أو المنتجـات. لـذا فإن الجزء المالـي فـي خطـة العمـل يقـدم تقديـراً عـن حجـم الأمـوال اللازمـة لتغطيـة نفقـات البـدء بالمشـروع والتكاليـف اليوميـة لتشـغيل العمليـات وكذلك الدخل.

أداة إداريـة - إن خطـة العمـل تبيّـن لأصحـاب المصلحـة الجهـة التـي يقصدهـا رواد المشـاريع وكيفيـة الوصـول إليهـا، لـذا مـن المهـم أن يتحقـق فريـق الإدارة باسـتمرار مـن خطـة العمـل لضمـان عـدم خـروج المشـروع عـن مسـاره. وتعكـس خطـة العمـل بـكل دقـة التغيـرات الواقعـة فـي سـوق العمـل، وتعتبـر عمليـة وضعهـا ومـن ثـم مراجعتهـا وتنقيحهـا باسـتمرار أداة صقـل للتفكيـر النقـدي وكذلـك مهـارات التحليـل ومهـارات صنـع القـرار، ممـا يجعـل الإدارة قـادرة علـى التعـرف علـى المشـاكل المتعلقـة بالمنافسـين والعوامـل الاقتصاديـة المتغيـرة. كمـا أنهـا تسـاعد أيضـا علـى الاستفادة من الفرص الترويجية أو المنتجات الجديدة.



أداة للموارد البشرية - تُعد رسالة البرنامج الواضحة والغايات المحددة والخطة الشاملة هي العوامل الرئيسية لإلهام فريق العمل في برنامج مشروع الريادة الاجتماعية، حيث أن تدني الدافع يظهر جزئياً عند سوء التخطيط والغموض في مكان العمل. فإذا كان الموظفون والإدارة والقيادة لا يعرفون بدقة ما تحاول أنت تحقيقه، سيصعب إنشاء بيئة عمل تعاونية منتجة. وتُستخدم أهداف خطة العمل ومخرجاتها لوضع خطط الموارد البشرية؛ كما أنها يمكن أن تُستخدم بمثابة أداة لقياس الأداء الفردي والجماعي.

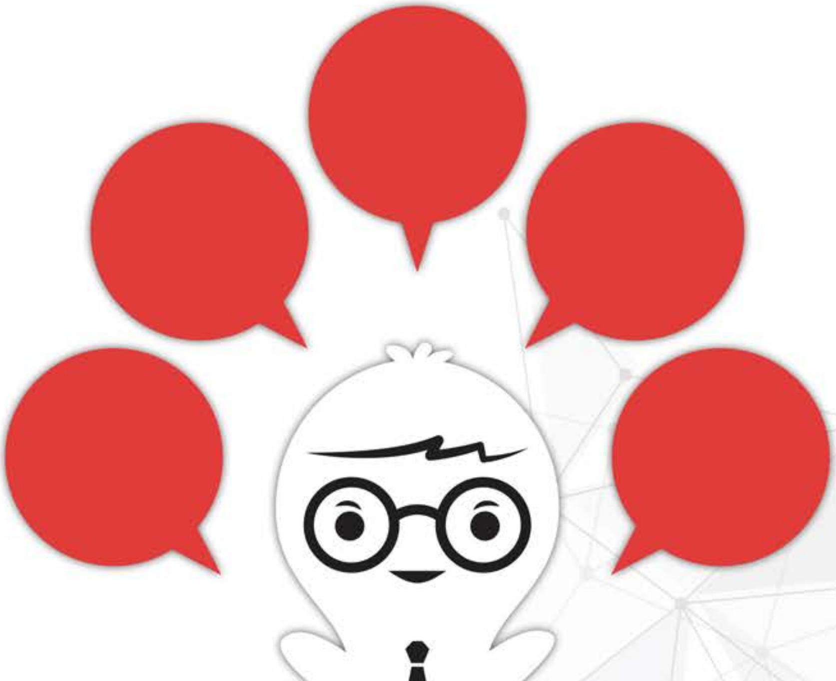
أداة للتسويق - إن الشريحة المستهدفة في خطة العمل تقدم لك معلومات مهمة يمكنك من خلالها أن تستمد خطتك التسويقية. وتساعدك أيضًا تقنيات أبحاث السوق في التعرّف على زبائنك ومكان تواجدهم بالإضافة إلى التعرّف على ميولهم واحتياجاتهم ورغباتهم. وتعد خطة التسويق بمثابة الدليل الاستراتيجي للوصول إلى الزبائن من خلال الجهود الترويجية وعمليات تحسين المنتج وتغيير الأسعار وقنوات التوزيع

الجهات المانحة ودليل -المستثمر- تهدف خطة العمل في القطاع الخاص إلى جذب تمويل المستثمرين حيث تعد بمثابة دليل تعريفي للممولين للتأكد من أن الكيان الذي يسعى للحصول على الأموال لديه

(1) فكرة عمل متينة مبنية على سوق كبيرة تكفي لدعم استمرار البقاء،
(2) خطة محددة للوصول إلى تلك السوق ولإدارة العمليات؛
(3) التوقعات المالية الواقعية لربحية المشروع الريادي في المستقبل. باختصار، يرغب المستثمرون في الحصول على عائدٍ من استثماراتهم، وخطة العمل السليمة هي أفضل وسيلة لزيادة نسبة الربح للمستثمرين. وفي سياق مشاريع الأعمال غير الربحية، تعد الجهات المانحة أو المتبرعة مكافئة للمستثمرين. وكعائد على استثماراتها، ترغب بأن يحقق المستفيدون أهدافهم في إطار الأثر الاجتماعي وفعالية التكلفة والإيرادات واسترداد التكاليف والانتشار.

النقاط الرئيسية في خطة العمل

تختلف عملية وضع خطة العمل لمشاريع الريادة الاجتماعية الجديدة نوعا ما عما هو عليه بالنسبة للمشاريع الريادية القائمة. فمشاريع الريادة الاجتماعية القائمة لديها سجل حافل وتاريخ يسمح لها للاستفادة فيما يتعلق بالعمليات والتكاليف والخبرة التسويقية والموظفين، حيث تسهم هذه المعلومات في وضع خطة عمل واضحة لا تعتمد إطلاقًا على التخمين فقط. فإذا كنت قد شاركت في أحد مشاريع الريادة الاجتماعية القائمة، يجب أن تكون قادراً على تقديم توقعات دقيقة إلى حد ما ووضع استراتيجيات تعتمد على الخبرة. أما إذا كان مشروع الريادة الاجتماعية الذي تشارك به جديدًا، فمن الأفضل أن تضع خطتك للعمليات التي ستقوم بها في السنة الأولى فقط.



ويجب أن تبدأ عملية إعداد خطة العمل بإجراء أبحاث مستفيضة عن السوق. وهذا يمكن أن يستغرق أسابيعاً أو شهورا وفق الوسائل المستخدمة (الاستطلاعات أو الاستبيانات) وتوافر المعلومات. فالوقت اللازم لإجراء أبحاث السوق سيحدده إلى حدٍ ما عدد من المنتجات أو الخدمات المقدمة وموقع السوق المستهدف ومدى تعقيد الصناعة والبيئات التنافسية والتشغيلية. فعندما يتعلق الأمر بأبحاث السوق، عليك عدم إتباع الأساليب المختصرة؛ فالسبب العام لفشل العديد من برامج مشاريع الريادة الاجتماعية هو أبحاث السوق غير الكافية قبل إطلاق البرنامج.

يعتمد إعداد خطة عمل بشكلٍ كبير على تنسيق الوقت المتاح للمشاركين الرئيسيين. فإذا كنت تخطط لعقد سلسلة من ورش العمل واللقاءات وحلقات النقاش أو التخطيط المصغرة مع المشاركين، عليك بتخصيص ما لا يقل عن ستة إلى ثمانية أسابيع لاستكمال خطة العمل حيث أن الحصول على توافق بين الآراء يستغرق وقتاً طويلاً. والأهم من ذلك، هو أن هذه العملية غالباً ما تسلط الضوء على ضرورة العودة إلى الوراء والقيام بأبحاث إضافية.

ولأن إجراء الأبحاث قبل البرنامج ووضع خطة العمل تستغرق وقتاً طويلاً، أنت بحاجة إلى تخصيص ميزانية للنفقات المتوقعة خلال هذه الفترة. وقد تكون التكاليف الأولية كبيرة لكن التخطيط الدقيق سيؤتي ثماره على المدى البعيد. فخطة العمل يجب أن تكون شاملة مما يؤثر على مدتها بحيث تكون طويلة بما فيه الكفاية لكي تكتمل معلوماتك ولكن ليست طويلة جداً لكي لا تصبح زائدة عن الحاجة. ولا توجد قاعدة حاسمة بهذا الخصوص، لذلك يمكنك اللجوء لتقديرك الخاص.

يجب أن تغطي خطط العمل فترة محددة من الوقت. وعلى الرغم من عدم وجود مدة محددة، يتم وضع معظم خطط العمل لفترة تمتد من السنة إلى خمس سنوات من العمل. وكما هو الحال مع بعض الشركات الخاصة، قد تكون خطة عمل مشروع الريادة الاجتماعية مرتبطة بتمويل الاحتياجات في مرحلة معينة من تقدم المشروع، مثل مرحلة البداية أو التوسع. وإذا كنت تكتب خطة العمل كشرط من الشروط المطلوبة لتقديم المساعدة، فقد تتزامن خطة العمل مع دورة التمويل. ولكن يجب أن تستمر في عكس واقع العمل وألا تعتمد فقط على الإطار الزمني أو الميزانية التي تمليها الجهات المانحة المستثمرة.

يجب أن تكون خطة العمل وثيقة مرنة تسمح بمراجعتها وتعديلها بشكلٍ دوري. وتنشأ التعديلات عادة نتيجة حدوث تغييرات في البيئة التشغيلية أو قوى الصناعة أو احتياجات العملاء أو ميول الزبائن. فإصدار أي قانونٍ جديدٍ يعنى بتنظيم معايير الصحة والسلامة أو زيادة التنافس المباشر أو تحسين الأوضاع الاقتصادية يمكن أن يؤثر سلبا أو إيجابا على عملك. وعند حدوث ذلك، لا بد من إجراء تغييرات على خطة العمل لكي تعكس الواقع الحالي وكذلك الاتجاهات المستقبلية المتوقعة.

ولا بد من وجود توافق في الآراء في جميع مراحل تخطيط العمل و أن يكون أصحاب المصلحة الرئيسيون مسؤولون عن نتائجها في كل مرحلة. فخطة العمل التي توضع من قبل طرفٍ واحد أو التي تُوضع بالرغم من الختلاف الآراء، سيكون الفشل حليفها أثناء التنفيذ. كما يجب أن يكون أصحاب المصلحة في مشاريع الريادة الاجتماعية على استعداد للمشاركة والدعم قبل إطلاق المشروع. بالإضافة إلى ذلك، ولتشجيعهم على تحمّل المسؤولية، يجب أن يكون أصحاب المصلحة في مشاريع الريادة الاجتماعية هم الذين يقومون فعلاً بكتابة خطة العمل حتى لو كلف الأمر الاستعانة بمستشار للمساعدة في تسهيل هذه العملية.

تتمتع معظم المنظمات غير الربحية بخبرة جيدة في مجال العمليات التشاركية، لذا الجأ لتقديرك وأسلوبك وخبرتك لمقاربة خطط الأعمال مع شركائك وعملائك بطريقة تشاركية. ومن هذه الطرق الشائعة للمشاركة ورش العمل وحلقات النقاش واللقاء وعمليات تقصي الحقائق أو الأبحاث التعاونية.

ولأن خطة العمل تتضمن شرائح تتعامل مع التسويق والإنتاج والتمويل والعمليات والموارد البشرية، ينبغي إشراك صانعي القرار الرئيسيين والموظفين والأشخاص المعنيين بالموارد الخارجية ممن هم على اطلاع على كل وظيفة للمساعدة في وضع خطة ذات صلة. على سبيل المثال، لوضع خطة التسويق الخاصة بك، ينبغي إشراك مدير الأعمال التجارية والتسويق وموظفي المبيعات وأحد الباحثين أو الخبراء المستقلين في الأسواق إذا اقتضى الأمر ذلك. وسواء اخترت استخدام خبير خارجي أم لا فذلك يعتمد على مستوى الخبرة الداخلية في مؤسستك. كما ينبغي إدراج المعلومات التي يقدمها المجتمع المستهدف كلما أمكن ذلك. فإذا كانت مشاريع الريادة الاجتماعية الخاصة بك تقدّم خدمات مباشرة للمجتمع المستهدف، سيسهم هذا المجتمع إلى حد كبير في أبحاث السوق واستراتيجية المنتج.

تقييم الأثر الاجتماعي

يمكن قياس الربح المالي بكل سهولة من خلال استخدام مقاييس العمل التقليدية. لكن النصف الآخر من المخرج النهائي المزدوج -أي التأثير الاجتماعي الإيجابي- يعد أصعب بكثير. فعند الانتهاء، كيف يمكننا اثبات نتائج مثل راحة البال وزيادة الثقة بالنفس أو زيادة التقدير الذاتي؟ قد يصعب على رواد المشاريع الاجتماعية قياس جميع مستويات الأثر الاجتماعي، إلا أنه من الممكن قياس بعض المؤشرات الاجتماعية بدقة نسبية لتقييم القيمة الاجتماعية التي يحققها المشروع .



بعض المقترحات:

اجراء دراسة مبدئية – تهدف إلى النظر إلى أفراد المجتمع المستهدف قبل أن يصبحوا مستفيدين من برنامج مشروع الريادة الاجتماعية. لذا ابدأ بجمع بيانات الدراسة المبدئية مستخدمًا في ذلك الاستبانات وأدوات المسح والمقابلات، لكن تأكد من ثبات الأدوات المستخدمة في الحصول على آراء العملاء في جميع مراحل العملية.

العمل وفق مؤشرات واضحة المعالم- على القائمين على جمع المعلومات وكذلك مستخدميها تحديد المؤشرات وفهمها بكل وضوح، إذ يعتمد نظام رصد الأثر الاجتماعي على عمق الفهم الذي تم بناؤه. فإذا كانت تلك المؤشرات غامضة، فإن تفسير البيانات سيكون غامضاً أيضاً. وإذا لم تتمكن من تحديد معايير دقيقة لقياس زيادة الأثر الاجتماعي الذي يدركه جميع المستخدمين، تخلص من تلك المؤشرات.

جمع المعلومات المرتبطة بنظم إدارة المعلومات (MIS) – ينبغي تكليف العاملين في المشروع الريادي ممن هم على اتصال دائمٍ ومباشر مع العملاء (مثل مشرفي الإنتاج أو موظفي القروض) بجمع المعلومات عن الأثر الاجتماعي بشكل منتظم كجزء من مسؤولياتهم. وينبغي بعد ذلك إدخال البيانات في نظام إدارة المعلومات (MIS) الذي يمكن أن يطلع عليه المستخدمين على اختلافهم.

الاستثمار الذكي للوقت– قد تكون مراقبة الأثر الاجتماعي مضيعة للوقت! لذا عليك باختصار الوقت المستغرق في جمع المعلومات وإدخال البيانات إلى الحد الأدنى الضروري لتتبع المؤشرات الأساسية. وينبغي كذلك أن يكون وقت غالبية الموظفين مكرّساً لإدارة المشروع الريادي والعمل مع العملاء، فقانون تناقص العائدات يبدأ بالظهور عندما يتم تكريس الكثير من الجهد الإضافي لرصد الأثر الاجتماعي. قد يمكن الحصول على بيانات أفضل قليلاً، ولكنها سوف تأتي على حساب البرنامج.

دعم تفسير البيانات بالحوار - في كثير من الأحيان قد لا تكون البيانات وحدها كافية لتفسير الأثر الاجتماعي، على سبيل المثال إذا أبلغ العملاء عن وجود زيادات في نفقات الأسرة على الغذاء، قد تحتاج إلى إجراء مقابلات مع العملاء لتحديد سبب حدوث هذه الزيادات (مثلاً زيادة الدخل المتاح أو ارتفاع أسعار المواد الغذائية أو تغير في عدد الأفراد المُعالين أو العوامل الموسمية).

اختيار أدوات البحث المناسبة / حجم العينة المناسب- هناك العديد من طرق وأدوات القياس الخاصة بجمع الآثار بحيث لابد من توفر دمج صحيح بين الدراسات الاستقصائية والمقابلات والاستبيانات وقوائم البيانات فضلا عن حجم العينة المناسب للتحقق من صحة النتائج.

تطوير دراسات الحالة – إن إتباع النهج المتوازن الذي يستخدم البيانات الكمية والنوعية يعد أمرًا ضروريًا لرصد تغيرات الأثر الاجتماعي بكل دقة. إذ تشكل دراسات الحالة نوعاً من تعاطف القراء وتفهمهم من خلال طرح قصة مشروع الريادة الاجتماعية أمام جمهور أكبر. إذاً دراسات الحالة لها غرض مزدوج: فهي تعمل بمثابة مقاييس تعتمد على السرد الوصفي للأثر بالنسبة للمانحين والمستثمرين والأقران، وتعمل أيضا بمثابة وسيلة للعلاقات العامة والتسويق. ففي الوقت الذي تثبت صحتها تصبح البيانات الإحصائية أكثر إنسانية.

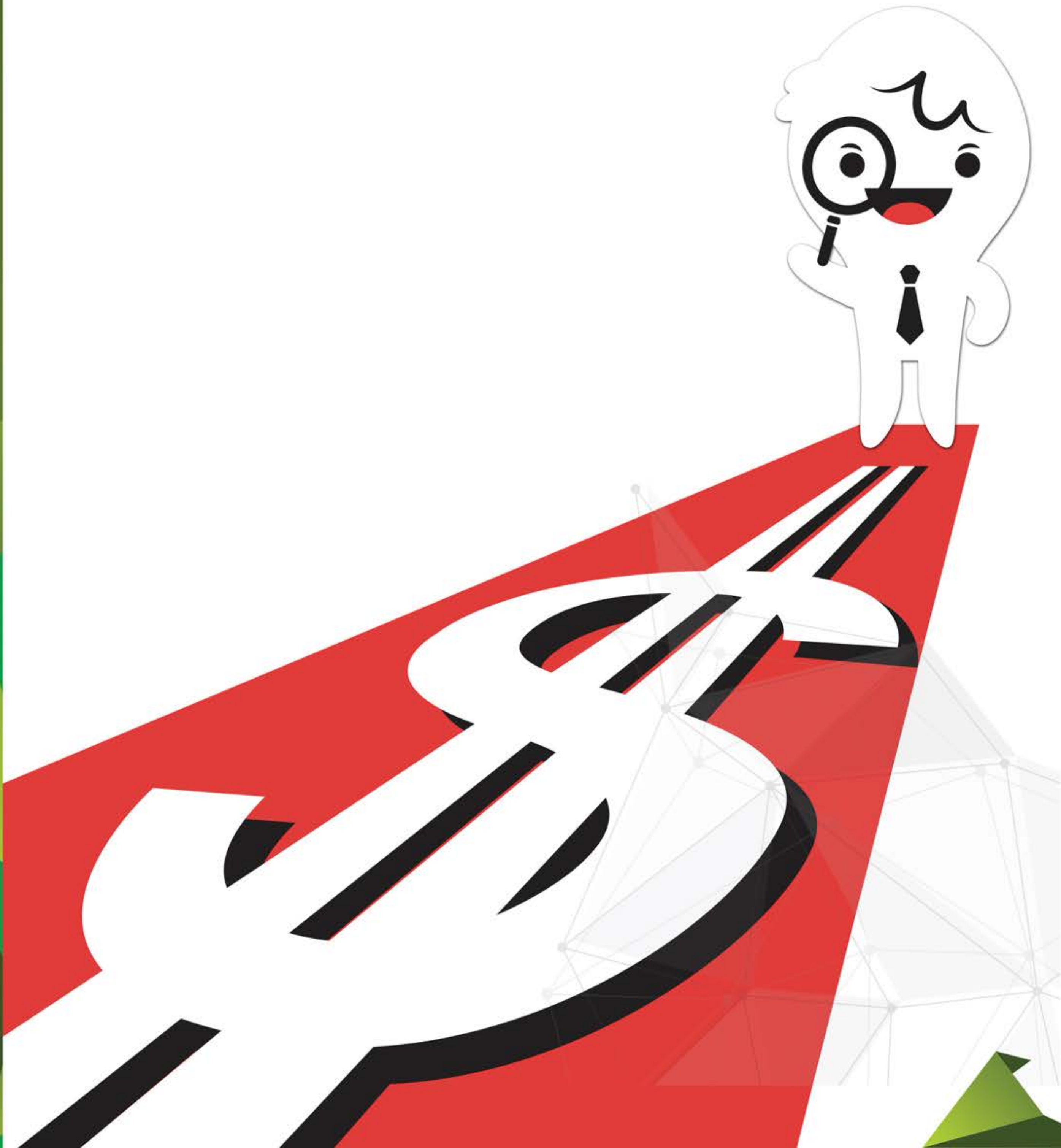
تذكّر، إنه علمٌ دقيق- بعد إحراز تقدم منهجي كبير سيبقى تقييم ورصد تأثير مشاريع الريادة الاجتماعية علمٌ دقيق. وبما أن رواد المشاريع الاجتماعية يعملون على توثيق نتائجهم ونشرها، ستصبح المنهجيات أكثر دقة مما ينتج عنها مجموعة من أفضل الممارسات.



ترجمة مقال
إعداد خطة عمل لمشاريع الريادة الاجتماعية
سويتا كيم ألتر

مركز إثمار للريادة الاجتماعية والاستثمار الاجتماعي
مركز مختص بتنمية الريادة الاجتماعية والاستثمار الاجتماعي ونشر مفهومه على كافة القطاعات وتدريب الجهات الخيرية ورواد الأعمال وتمكينهم وتقديم الاستشارات لهم وصناعة حلول الريادة الاجتماعية للقضايا المجتمعية وتمكينها، كأحد أذرعة أوقاف العرادي الخيرية
للمزيد من التفاصيل، يمكنك زيارة الرابط الالكتروني: (http://ethmar.social)

أوقاف العرادي الخيرية
أوقاف العرادي الخيرية منظمة تنموية تعمل على تنمية المجتمع بصناعة مبادرات وحلول مثلى بناء على الاحتياجات الفعلية والخطط التنموية بالشراكات الفاعلة قام بتأسيسها الشيخ أحمد حمدان العرادي البلوي عام ٢٠١٠م.
للمزيد من التفاصيل، يمكنك زيارة الرابط الالكتروني: (http://al-aradi.org)



لمزيد من المعلومات والتجارب والمراجع
العلمية والعملية زورو موقعنا
www.ethmar.social